وتنفيذا ايجابيا مع المؤسسات الاقتصادية في اوربا الغربية . فقد قال احد المراسلين ان المقاطعة العربية تبدو مشوشة ومتناقضة ولكن يبدو انها تتبع هذا التشويش كأسلوب عمل فبهذا الاسلوب هي انما تخول شركات لكي لا تتعامل مع اسرائيل وفي نفس الوقت تستطيع الدول العربية عندما مصلحتها ان تتعامل مع بعض هذه الشركات التي تفيد اكثر اقتصاديا ، يعني تتبع اسلوبا انتقائيا مرنا في تعاملها السلبي والايجابي مع المؤسسات العالمية .

برهان الدجاني : في الحقيقة ان الشيء الذي كنت اريد الاشارة اليه كانت بدايته في عام ١٩٧٢ . لقد انطلق هذا التحرك الاستراتيجي في ١٩٧٢ من المجلس الاقتصادي العربي حين وضعت دراسات قام بها عدد من الاقتصاديين العرب لرسم السبل والوسائل التي تستخدم المصالح الاقتصادية في خدمة السياسة القومية العربية . ودرس هؤلاء بالطبع امكانيات المقاطعة والمجالات التي يمكن ان تستخدم فيها . ووضعنا في النتيجة التي توصلنا اليها نموذجا يتألف من شقين الاول اسميناه « المباراة الاستراتيجية » وهي استخدام هذه المصالح في مباراة « بتطلع وبتنزل فيها » حسب التأثير اما تصعد قليلا واما تصعد أكثر حسب ردود الفعل التي تأتيك . وهناك تمضي اولا بالموضوع . تتصرف ايجابيا وسلبيا هناك . هذه امور وخطوات يجب ان تكون موزونة ومدروسة . يجب ان نلعب بمهارة ويجب متابعة المؤشرات دائما ومتابعة كل التأثيرات الحاصلة وعلى ضوئها نلعب المباراة تماما كما تجري مباراة الشطرنج اذ يتم تحريك حجر من هنا وآخر من هناك . وهذا القسم بالذات « المباراة الاستراتيجية » هو القسم الذي اتبعته الدول العربية في حرب النفط ١٩٧٣ . في بادىء الامر تم بحذافيره ثم جرى تطويره بعدئذ على طريقتهم الخاصة . أما القسم الثاني فقد سميناه « الخطة المواكبة » أي يجب ان يكون للدول العربية خطة تنمية وبناء تقوي الجسم العربي ، وكل ما كنت اقوى كل ما كان العالم اكثر استجابة لك بشكل او بآخر ... هذان الشيئان يحصلان الان ولكن ليس بالقدر الذي نستطيع ان نستوعبه. واعتقد ان هذه الدراسة بالذات نجحت ولاول مرة على مستوى الفكر العربي في تقديم صورة واضحة لامكانيات وحدود استخدام كل الاسلحة التي يمكن استخدامها في هذا المجال . وكانت المقاطعة احدى هذه الاسلحة ... لقد كان الكثيرون يتحدثون عن تأميم البترول ... ما هو تأميم النفط . هل كان ممكنا تأميمه يومذاك ؟ كان الجواب غير ممكن ... أما اليوم واذا أردت ان تؤمم فسوف يقال لك : تفضل أمم ... اذا فقد وصلنا يومذاك الى نتيجة مفادها ان التأميم ليس فعالا . الامر الحاسم هو قطع النفط وليس التأميم ... وعليه فاني اعتقد ان الاطار العام صحيح . ونحن ما زلنا في هذه المباراة . والخطة المباراة يجب ان تطول ويجب ان تطور الخطة . والمقاطعة هي احدى وسائل الخطة المباراة ولكن ليست كل المباراة عمليات مقاطعة . اذ يجب ان تكون المباراة اكبر بكثير من المقاطعة . ولا يجوز ان تكون كلها قطعا وبترا ... هناك اشياء عديدة قد تكون عابرة واخرى يجب التصرف فيها بمرونة كاملة ... ولا يفيد هذه العملية جهاز المقاطعة الحالي الذي يجتمع مرة كل ستة اشهر .. هناك أمور كثيرة تتطلب تحركات تصاحبها حملات اعلامية وحملات سياسية دبلوماسية تسير جنبا الى جنب .. ولا بد من خطوات تمهيدية مدروسة تتلاحق فيها الاجراءات وتتوضح الاهداف .. ومعها يتم التقدم او التأخر على ضوء التحركات المختلفة وفي خدمة اهداف تلك المرحلة .

د. منذر عنبتاوي : احب ان اشير الى نقطة واحدة وهي تطوير المقاطعة او تصعيدها لتشمل قطاعات اخرى جديدة لم تصل اليها حتى الان مثل فروع المالية والاستثمارات ان هذا أمر يتطلب انتهاؤه بقرار سياسي وهو أمر يعتمد كلية على الاتجاهات السياسية نحو الحل السلمي التي يبدو كأنها سائدة من خلال التطورات في البلاد العربية وبالتالي من الصعب الحديث عن المباراة واستكمال المباراة الاستراتيجية بمعزل عن الخطوات السياسية والنتائج التي يمكن ان تصل جميعها .

برهان الدجاني : علينا ان ندرك تماما اننا نعيش مع مشكلة الوجود الصهيوني وسنعيش مع مشكلة الوجود الصهيوني وطالما هو موجود ومهما كان نوع النظام السياسي العربي الذي قد ينشأ في الاشهر القادمة او في السنين القادمة ستبقى هذه المشكلة تواجهنا ... لا يمكن ان تنتهي المشكلة ولن